متوسطة الشهيد سايح ميسوم الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المستوى: س2 م

السنة الدراسية:2022/2021 ﴿اختبار الفصل الثاني في مادّة اللّغة العَرَبية﴾ المدة: ساعتان

لا يَقْتَصِرُ التَّكافُلُ الإسلاميُّ في المجتمَعِ عَلَى الوَفَاءِ بالحَاجَاتِ المَادِّيَّةِ، بَل إنَّ دَائِرَةَ التَّكَافُلِ الّذِي يُعَدُّ لِلفَرْدِ المُسْلِمِ في المـجْتَمَعِ تَـسَعُ أَلْـوَانا مِن التَّكَافُلِ قال بها الداعي ، وَ وجَّــهَ إليهَا الشَّرعُ، ويُمْكِنُ إيـجَازُ صُوَر التَّكَافُل غَيْر المَادِّيّ في التَّنَاصُحِ الّذي يَفْرِضُهُ الدِّينُ عَلَى المسْلِمِ . يقـُولُ رسُـولُنا ﷺ : ﴿الدِّينُ النَّصِيــحَةُ قُلْنَا لِمَنْ يَا رَسُــولَ اللهِ؟ قَالَ: للهِ و لِرَسولِهِ و لأَئِـمَّةِ المسْلِمِين وعَامَّتِهِم ﴾ كَـمَا دَعَــا الإسْـلامُ إلى التَّكَافُلِ في أدَاءِ الأَمَانَةِ العِلْمِيَّةِ، فَقَدْ أمَرَ الرَّسُولُ ﷺ أَنْ يُعَـلِّم الـعَالِمُ مَنْ لَا يَعْلَمُ بِحُكْمِ أَنَّ العِــلْمَ يَـبْنِي حَـيَاةَ الإنْسَانِ و يَجِبُ أَنْ يُشَاعَ في المجتَمَعِ ،ويَتَكَفَّل بِإِشَاعَتِهِ الّذِينَ يَعْلَمُون ويَنقُلُونَهُ لِلَّذِينَ لا **يَعْـلَمُون** . كَمَا أنَّ هُـنَاك حُـقُوق الجِـوَارِ الّتي اهْــتَمَّ بها الإسْـلامُ ويَتـجَلَّى ذَلِك فِيمَا وَرَدَ في الـقُرآنِ الكريمِ : ﴿ وبِالـوَالِدَيْنِ إحْـسَانا وَ بِــذِي القُرْبَى واليَتَامَى والمَسَاكِينِ والجَارِ ذِي القُربَى والجَارِ الجُنُبِ....﴾ 36 سورة النساء، وهَذَا دَلِيلٌ عَلَى التَّكافُل المُرَسَّخَةِ شرَائِعُهُ في الإسْلامِ.

وَ لِلتَّكَافُلِ عِـدَّةُ فَــوائِد يعرفها القـاصي والدَّاني فَبِهِ يَــقْوَى المجتَمعُ ويَسْتَحِيلُ تَفْكِيكه، وبِهِ يُــــرفَعُ الظُّلم عن المُسْتَضْعَفِين، والأَجْمَلُ من ذَلك نَيلُ رِضَا الله تعالى وبالتَّالي الشُّعُورُ بالرَّاحَةِ النَّفْسِيَّةِ و الطُّمَأْنِينة.

وإذَا كَانَتْ حُقُوقُ الإنْسَانِ في الصِّيغَةِ الجـدِيدَة الّتي بَـدَأت بإعْــلانِ مِـيثَاقِ حُـقوقِ الإنسانِ سنة **1948** والّتي لَهَا طَابعُ التَّكَافُلِ المـادّيّ والمَـعْنَويّ فَإنَّ ذَلكَ قَدْ تَمَّ تَشْريعه مِنْ طَــرَفِ الدِّين الإسْلاميّ مُنْذُ مَا يَزيدُ على أربعة عشر قَرْنا . وبِذَلك يَكُونُ الإسْلامُ خَيرَ رافِدٍ لإقْرَارِ التَّكافُلِ المادّيّ والمعنَويّ، وخَيْرَ مَا يَضْمَنُ ويُكَرِّسُ مَبْدَأَ حُقُوقِ الإنسانِ بِشَكلٍ عَامّ.

المرجع: الإسلام والمشكلات السياسية المعاصرة الدكتور جمال الدين محمد محمود ص375

الجزء الأوّل:(12ن)

الوضعية الأولى:(04ن)

1/ اقترح عُنوانا مُناسِبا للنّصّ . (0.5ن)

2/ حَدِّد من النَّصّ العبارة الدَّالة عَلَى أَنَّ الإسْلامَ كانَ سَبَّاقا للاهتِمَامِ بِظَاهِرَةِ التَّكافل . (0.5ن)

3/ اذْكُر صُوَرَ التّكافلِ غَير المَادّيّ الوَارِدَة في النَّصّ. (1.5ن)

4/ اشْرَح كَلمَة : - يُشَاعَ - حسب معناها في النص (0.5ن)

5/ صُغ بأسلوبك الخاص فِكرةً مُنَاسِبَةً للفِقْرَةِ الثَّانية. (1ن)

الوضعية الثَّانية:(08ن)

1/ أعْرِب ما تحته خَطٌّ في النَّصِّ إعْرَابا مُفَصَّلا. يَعْلَمُونَ (1ن)

2/ اسْتَخْرِج من النَّصِّ مَا يلي:

- ✓ اسما مُشْتَقّا:..... (0.5ن) ⟸ بَيِّن نوعه..... (0.5ن)
- ✓ اسْما جَامِدا:..... (0.5ن) ⟸ بَيِّن نوعه..... (0.5ن)

3/ صرِّف الفعل "بَنَى " في الماضي مع الضَّمِيرَيْن:" هِيَ" و "أنْتَ" ثمَّ استنتج الحالة التي حُذِفَتْ فيها حَرفُ العِلَّة. (1.5ن)

4/ أَنْشِئ جُمْلَةً استفهاميَّةً للجَوَاب الآتي: بَلَى لِلتَّكَافُلِ عِـدَّةُ فَـــوائِد يعرفها القـاصي والدَّاني. (0.5ن)

5/ اشرح الصُّورَةَ البيانيَّةَ الواردةَ في العبارةِ التَّاليةِ، و بيِّن نَوعَهَا : « العِـلْمُ يَـبْنِي حَـيَاةَ الإنْسَانِ » (1ن)

6/ اجْعَل الفعل الآتي " دَعَا " فعلا مُضَارعا مَجْزُوما في جُملَةٍ مُفيدة من إنشائك. (1ن)

7/ قَدِّر قِيمَةً تَربَويَّةً للنَّصِّ، وَ بَيِّن فيما تَتَمَثَّل. (1ن)

الجزء الثاني (8ن) ⟸ الوضعية الإدماجية (8ن)

السّياق:

رَأَيْتَ زُمَلاءَكَ بالمدرسة يَقُومُون بأَفْعَالٍ طَائِشَةٍ وَ غَيرِ أخْلاقِيَّةٍ، فَتقَرَّبتَ منهُم بُغْيَةَ نصحِهِم وتَوجِيههم إلى مَكَارِمِ الأخلاقِ لأنَّ بها يَسْمُو الإنسانُ، وتَسْتَقِيمُ حَيَاتهُ.

السَّند: قال رسول الله ﷺ : « إنَّ سُوءَ الخُلقِ يُفسِدُ العَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الخَلُّ العَسَلَ » رواه الألباني في السلسلة الصحيحة عن عبد الله بن عمر

التَّعليمَةُ: أُكتب فقرة تَوجيهيَّة من عَشَرَة أسطر تَدْعُو فِيها زُمَلاءَكَ إلى تَرْكِ السُّلُوكَات السَّيِّئَة مُبْدِيا رَأْيَكَ فِيمَا يَقُومُون به ، وتَحُثُّهُم في المقَابِلِ على الاتِّصَافِ بمَكَارِمِ الأخْلاقِ ، مُوظِّفا مَا أَمْكَنَكَ مِن روابط النَّص التَّوجيهي .